

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 16 @ وكان ذكيا عاقلا ساكنا طريفا لطيف العشرة غزير الحفظ لأيام العرب وأشعارها كثير المخالطة للموجودين منهم والحفظ للكلام مع مشاركة في الطب واللغة كتب المنسوب وخالف الأكابر والعلماء كالكمال بن البارزي والعز الحنبلي وكان يميل إليه | وكتب عنه البقاعي من شعره وبالع في الثناء عليه وكذا لقيته بمكة وغيرها مرارا واستفدت منه وأجاز | وفي ترجمته من المعجم فوائد | مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين بمكة وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه | 39 (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن خليل المصري البنا | ذكره ابن فهد مجردا | (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح | يأتي قريبا | 40 (أبو بكر) بن أبي ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بأبيه | ولد ونشأ فحفظ القرآن وكتب وعرض واشتغل على أبيه وغيره وأسمعه معنا في حلب سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وتدرّب في قراءة البخاري ونحوه فلما تعلل أبوه خلفه في القراءة بالجامع واستمر بعد موته حتى مات في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد موت ولد له مراهق أو نحوه وتخلّف له ابن صغير لم يبق نم بيتهم فيما قيل غيره وكانت جنازته حافلة جدا | 41 (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القاسم وابن أخي أبي بكر بن إبراهيم الماضي قريبا ويلقب بالصدّيق ويعرف كسلفه بـابن مطير كان متأهلا لوطيفتهم فقيها خيرا مدرسا قاله الأهدل | 42 (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الزين النابلسي الأصل الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده نزيل القاهرة وصاحب النجم يحيى بن حجي ويعرف كسلفه بـابن فلاح بالتخفيف | ممن نشأ بدمشق وحفظ القرآن وغيره وحضر بها بعض الدروس وقطن القاهرة في بيت ابن البارزي لاختصاص أبيه بالكمال ولازم الانتماء للنجم المشار إليه ووافقه في الأخذ عن جل شيوخه كالعلم البلقيني والمناوي والمحلى والشرواني والشمسي وكذا أخذ عن ابن حسان ولا أستبعد أن يكون أخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شهبة والزين خطاب وغيرهما نعم أخذ عن النجم بن قاضي عجلون ثم عن أخيه التقي وسمع في البخاري بالظاهرية بل سمع مني قليلا وسألني عن أشياء وتميز وشارك في الفضيلة وكتب بخطه أشياء وأطن كان كتابه الحاوي فقد فقد كانت له عناية بشرحه للقونوي وحج غير مرة وزار بيت المقدس وتكرر دخوله البلاد الشامية لقبض جهات صاحبه وأخته وبني عبد الرحيم بن البارزي ثم بعده لولده وبقية المشار إليهم وصار لذلك يركب